جامعة المنصورة
كلية التربية

الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية واقرانهم النازحين
(دراسة مقارنة)

إعداد
د. خلود بشير عبد الاحد
اللقب العلمي: مدرس

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية واقرانهم النازحين (دراسة مقارنة)

د. / خلود بشير عبد الاحد
اللقب العلمي: مدرس

ملخص البحث

يهدف البحث الى:-

١. *قياس مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.*

٢. *قياس مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية.*

٣. *التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية.*

٤. *التعرف على الفروق في العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني وفقال.*

أ- *الموقع (طلبة زاخو الاصليين -الطلبة النازحين في جم مشكو.*

ب- *الجنس(ذكور-إناث).*

ت- *التخصص(علمي-إنساني).*

وتكونت عينة البحث من(٢٤٠) طالبا وطالبة، (١٢٠) طالبا وطالبة من مدارس زاخو وما يماثلهم من النازحين في مخيمات جم مشكو من طلبة المرحلة الاعدادية في قضاء زاخو للمراحل الدراسية الرابع الاعدادي بفرعيه والخامس اعدادي بفرعيه للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩)، واستخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف البحث الاولى(مقياس مستوى الذكاء الثقافي) المعد من قبل (الحصناوي وعيدي ٢٠١٠) والذي يتكون من(٤٠) فقرة ذات خمس بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، والاداة الثانية هي (مقياس التعاطف الوجداني) الذي أعده كل من(دافيد كارسو وجون ماليرDavid Caruso & John Mayer عام١٩٩٨) وقام بترجمته واعداده للغة العربية العاسمي(٢٠١٣)، ويتكون المقياس من(٣٠) فقرة وخمس بدائل هي(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ومن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة هي(معامل ارتباط بيرسون)، الاختبار (T-test) لعينة واحدة، الاختبار(T-test) لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط والاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث ان هنالك فرق دال إحصائيا بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي، لصالح المتوسط المحسوب في مستوى الذكاء الثقافي وهذا يدل على أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى ذكاء ثقافي عالي بصورة عامة.وأظهرت النتائج بأن طلبة عينة البحث يتمتعون بمستوى تعاطف وجداني عالي بصورة عامة، وان هذا التعاطف يدل على مدى شعور الطلبة بالوضع الانساني للاخرين ومحاولة مساعدتهم وأن هنالك علاقة وثيقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني، وهذا يدل على أن مستوى الذكاء

الثقافي للفرد له علاقة بمستوى تعاطفه الوجداني مع الاخرين وأنـــه لا توجـــد فـــروق دالـــة إحـــصائيا لمعاملات الارتباط وفقا للمتغيرات وهذا يدل على ان مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني لا يؤثر فيهم الموقع والجنس والتخصص، إذا انها حالة يتمتع بها الافراد نتيجـــة التنـــشئة الاجتماعيـــة وثقافـــة المجتمع وان جميع الطلاب يتعرضون الى نفس المؤثرات في المجتمع ومن أهم التوصيات التي خـــرج بها البحث اعداد برامج تساعد في تنمية الذكاء الثقافي لدى العاملين فـــي المجـــالات النفـــسية والـــذين يتعاملون مع فئات من ثقافات مختلفة. ومن المقترحات التي توصلت لها الباحثة العمـــل علـــى إجـــراء بحوث ودراسات من أجل التوسع أكثر في دراسة طبيعة العلاقة بين مستوى الـــذكاء الثقـــافي ودرجـــة التعاطف الواجداني.

Abstract

The research aims at: -

1. Measuring the level of cultural intelligence among high school students
2. Measuring the level of emotional empathy among high school students
3. Learn about the relationship between the level of cultural intelligence and emotional empathy among high school students
4. Identify the differences in the relationship between the level of cultural intelligence and emotional empathy according to
   A. The site (Zakho original students -displaced students in Cha-Mashko
   B. gender (male-female)
   C. specialization (scientific -humanitarian)

the research sample consisted of (240) students (males, females), in which (120) students from Zakho schools and similar number of displaced students in the camps of Cha-Mashko camp of the high school in Zakho district for the fourth graders of high school and the fifth graders in the high school both in in the two mentioned branches, for the academic year (2018-2019), and the researcher used two performances to achieve the first research objective(measure of the level of cultural intelligence) prepared by (Al-Husnawi and EidY 2010), which consists of (40) paragraphs with five alternatives which are (highly Applicable to me , Applicable to me, Averagely applicable to me, Rarely applicable to me , not applicable to me), and the second tool is (measure of sympathy) Prepared by David Caruso and John Mayer in1998(translated and prepared for The Arabic Language by Al-Asmi (2013), the scale consists of (30) paragraphs and five alternatives are (always, often, sometimes, rarely, never) and the most important statistical means used are (Pearson correlation coefficient), (T-test) for one sample, test (T-test) for two independent samples and t test to indicate correlation coefficients and the statistical test of the difference in the two coefficients of correlation and one of the most important results of the research is that there is a difference d statistically between the calculated average and the hypothetical average, in favor of the average calculated in the level of cultural intelligence and this indicates that the students of the stage experience a high cultural intelligence level in general.

And the results showed that the students of the research sample have a high level of emotional empathy in general, and that this sympathy indicates the extent of the students' sense of the human condition of others and try to help them and that there is a close relationship between the level of cultural intelligence and emotional empathy, and this indicates that the level of cultural intelligence of the individual has to do with the level of emotional sympathy with others and that there are no statistical differences for the coefficients of correlation according to the given variables and this indicates that the level of cultural intelligence and emotional sympathy The location, gender, and specialization do not affect them, so it is a situation that individuals enjoy as a result of socialization and community culture, and that all students are exposed to the same influences in society.

Among the most important recommendations that came out of the research is the preparation of programs that help in developing cultural intelligence among workers in the psychological fields who deal with groups from different cultures.

Among the proposals reached by the researcher is to work on research and studies in order to expand further in studying the nature of the relationship between the level of cultural intelligence and the degree of empathy.

أهمية البحث والحاجة اليه

قدرة الفرد على اقامة علاقات مع أشخاص آخرين مختلفين أو ينتمون لثقافات اخرى تختلف عن ثقافته، ومدى قدرته ونجاحه في فهم الاشارات والرموز سواء أكانت لفظية أو غير لفظية ومدى الاستجابة لهذه الاشارات بشكل يتوافق مع تلك الثقافة التي تختلف عن ثقافته الاصلية (Ang & Van Dyne, 2008, p:p35) فعالمنا الذي نعيش فيه اليوم هو عالم رمزي، أي يستند الى الرموز، ولكي ندرك هذا العالم علينا أن نفهم الرموز الشائعة فيه سواء كانت اللغة أو نمط الملابس أو طريقة التحية أو نوعية الروائح المفضلة لدى الافراد، وماهي المعاني والدلالات والوظائف النفسية التي تنطوي عليها والتي تشكلت لمقتضيات اجتماعية، اذ حلت محل الاشياء والاحداث، فالثقافة اليوم من المفاهيم التي تحمل معاني كثيرة نتيجة ما تمثله من أتساع وشمول يمس مختلف جوانب الحياة وتختلف هذه الثقافة من شعب الى أخر حسب تطور هذا الشعب أو ذاك(الساعدي، ٢٠٠٨، ٢٢).

لقد ظهر مفهوم الذكاء الثقافي كضرورة أكاديمية فرضها موضوع التلاقي بين المجتمعات والحضارات ليشير الى مدى قدرة الفرد على التفاعل بكفاءة في المواقف التي تتميز بالتنوع الثقافي، وهذا ما أشار إليه الكثير من المتخصصين في علم النفس والادارة، حيث صدر أول كتاب في الذكاء الثقافي عام ٢٠٠٣ بعنوان(التفاعلات الفردية عبر الثقافات) على يد كريستوفرإيرلي من جامعة لندى وسونغ آنغ من جامعة سنغافورة.

لقد تجلى مفهوم الذكاء الثقافي في مرحلة متأخرة بعد أن جرى دراسة الذكاء الثقافي في اطار سيكولوجي عبر الحضارات، حيث أن التقارب بين الثقافات تاريخيا له العديد من الدلالات، منها إيجابية "كوصول العرب الى الصين " وحضارة العرب في الاندلس، هجرة الأوربيين الى أمريكا، والذي أدى الى اندماج وتجانس وانسجام نتج عنه ثقافات عديدة ومتطورة والتي كانت تمثل مجالا كبيرا في ضوء العديد من المتغيرات ودعاوى التفاعل والتجانس بين الحضارات.

أما الدلالات الاخرى فهي السلبية والتي تمثلت في التنافر وعدم الانسجام والتجانس والذي خلق أزمات ثقافية تمثلت بضياع الهوية الثقافية، وبسبب كل ما ذكر أنفا فإن البحث في مجال الذكاء الثقافي مازال في بدايته.

يبدأ الذكاء الثقافي حيث ينتهي الذكاء الوجداني، لأنه يشمل القدرة على فهم الجوانب المعرفية والانفعالية في الثقافات الاخرى، ففي الوقت الذي يشير الذكاء الوجداني الى المشاعر الذاتية ومشاعر الاخرين في ثقافة معينة ولهذا فإن الشخص الذي يتميز بارتفاع الذكاء الوجداني، قد يكون محدود الذكاء الثقافي، إذا لم يكن يمتلك القدرة على الفهم السريع للاختلافات الثقافية ومدى قدرته على الاستجابة الملائمة لها.

وهذا ماأشار إليه "إيرلي ومسكاويسكيEarly& Moskawiski, 2004 لثلاث مكونات يتضمنها الذكاء الثقافي وهي: -

المكون المعرفي:- المتمثل بالقدرة على تحليل العناصر الثقافية وفهم الفرق بين الثقافات واستخدامها في السلوك الشخصي.

المكون الفيزيقي:- المتمثل بفهم الاشارات الجسمية والعادات والايماءات والرسائل غير اللفظية والتي تختلف من ثقافة الى أخرى.

أما المكون الانفعالي:- الذي يتضمن التعاطف وفهم مشاعر وافكار الاخرين الذين ينتمون لثقافات مغايرة.

ومن هنا نفهم أن الافراد الذين يمتلكون قدرات عالية في اصدار القرارات في مواقف التفاعلات الحضارية حيث تظهر تفاعلاتهم في ما يعرف المكون المادي والذي يتمثل في ما أنتجه الافراد من أمور مادية(كالعمارة وادوات العمل ووسائل الاتصال...الخ) يتميزون بكونهم أشخاص من ذوي الذكاء الثقافي المرتفع.

أما المكون اللامادي المتمثل بالعناصر المتعلقة باختلاف السلوك والعادات والتقاليد والعناصر الاجتماعية كالقيم والعادات والعناصر الفكرية كاللغة والعواطف والعناصر العقائدية كالدين والقيم المنبثقة والمتصلة به، ولهذا فالثقافة هي الكل الذي يحتوي بداخله على كل الاجراءات التي تكونه، وكل ثقافة تظهر درجة معينة من التماسك الداخلي لتبدو بناء متكامل يحوي عناصر ثقافية مرتبطة في هذا البناء(الذيقاني، ٢٠٠٨، ١٨ -١٩).

وبناء على ماتم الحديث عنه فالذكاء الثقافي يعني القدرة على العيش مع أفراد ثقافات مختلفة في ضوء فهم السياقات الجديدة والتكيف معها كما يتضمن مقدرة الفرد على اقامة علاقات مع الاخرين من ثقافات مختلفة تتسم هذه الثقافات بالكفأءة في أطر بيئية تتعدد فيها الثقافات(طه، ٢٠٠٦، ٣)، مع الاخذ بنظر الاعتبار العوامل الاربعة التي يعتمد عليها الذكاء الثقافي وهي: -

- حافز الذكاء الثقافي، أي ماهي الدوافع التي تدفع الفرد للتعامل مع الابعاد الثقافية.
- المعرفة المرتبطة بالذكاء الثقافي: أي الاختلافات الثقافية والمؤثرة في المواقف.
- الاستراتيجية المرتبطة بالذكاء الثقافي، التخطيط في ضوء الاختلافات الثقافية.
- التطبيق:- أي التاقلم السلوكي للعمل بشكل فعال وجيد في المواقف الثقافية المتعددة(Livermore, 2010, p.p19).

اما فيما يتعلق بمتغير التعاطف الواجداني فإن مشاركة الاخرين فيما يشعرون به هو ما نعنيه بالتعاطف الوجداني والذي يتم بطرق عديدة ومختلفة، فالصورة البدائية للتعاطف الوجداني كانت تمثل التعاطف الجسدي، أما عن طريق التقليد، أو العدوى كالمشاركة في التصفيق والضحك أو البكاء أو الغضب، ويمكن مما سبق ذكره أن نقول أن للتعاطف الوجداني جانبين أحدهما أنفعالي من خلال فهم مشاعر الاخرين الذين يتعرضون لحوادث مختلفة، أما الجانب الاخر فهو فاعلي من خلال الوقوف الى جانبهم ومساعدتهم ومؤازرتهم على تحمل ما يمرون به من حوادث صعبة(صليبا، ١٩٧١، ٢٩).

ومن وجهة نظر علماء النفس فإن البيئات التي تشجع أبناءها على التعاطف فإنهم يصبحون اجتماعيين وأكثر تأثيرا في المجتمع، وهذا ما أكدته أيضا دراسة(كوبرك)، حيث أكد أن دور الاسرة في تنمية التعاطف لدى أبنائها يكونون أكثر مشاركة في أتخاذ القرارات، ويتعاملون مع الاطفال بحنان وعطف(Thomas, 1979, p:p373).

إن درجة التعاطف الوجداني تعني الكثير فهي لا تتمثل فقط بالمشاركة الوجدانية بل تتعداها لمدى القدرة على فهم مشاعر الاخرين، ومدى قدرتنا على التعبير عن هذا الفهم من خلال أستجابتنا للمواقف، كما يشمل التعاطف أعمق من ذلك فيبحث فيما هو كامن خلف هذه المشاعر، وفهم وجهات النظر المختلفة، واكثر تعاونا، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، وهذا يؤكد أن تعاطفنا مع شخص يحتاج منا ان نفهم ما يدور داخل هذا الشخص وان نضع أنفسنا مكان الشخص وننظر كيف يرى العالم، من هنا نرى أن هناك علاقة بين مستوى الذكاء الثقافي ودرجة التعاطف الوجداني، حيث لا يقتضي التعاطف وجود هوية مشتركة بين الافراد، بل عكس ذلك تماما حيث يظهر من خلال وجود الاختلاف الجوهري بينهم(العاسمي، ٢٠١٥، ٨٣، ج١).

(usher&Bridges, 2000, Kidron &Fleischman, 2006, Dadds et al, 2008, Hastings, Zahn -Waxler, Robinson)

ويتكون التعاطف الوجداني من مكونات ثلاثة هي: -

١. المكون المعرفي:- كيف نفهم ما يفكر به الاخرين(أي الحالة العقلية للاخرين).
٢. المكون الديناميكي: ما يتعلق بالروابط الاجتماعية مع بيولوجيا الاعصاب.
٣. المكون الوجداني: كيف نستجيب عاطفيا عند مواجهتنا للوضع الانفعالي للشخص الأخر(Leonardo and Mall, 2009, p.p112).

وللتعاطف الوجداني مستويين وهم:

أولهما: أفقي: تعاطفنا مع كل مشاعر الطرف الاخر الحزينة والمؤلمة والسعيدة أيضا، أي لا يشترط أن يكون التعاطف مع الجانب المؤلم والحزين فقط.

ثانيهما: العمودي: يشمل مدى التعاطف مع الاخرين من الناحية الخارجية كنوع الساعة التي يرتديها او نوع ملابسه أو عطره، وكذلك النواحي الداخلية التي تتعلق بتفاصيل حياته الشخصية(العاسمي، ج٢، ٢٠١٥، ٩٦)

وللتعاطف العديد من الانواع منها(التعاطف المعرفي والذي يتمثل بكل عملية معرفية تتضمن الفهم والاستيعاب لمشاعر الاخرين والاستجابة لهذه المشاعر بأسلوب جيد مبني على فهم دقيق لمشاعرهم، ومن أهم ما يتضمنه هذا النوع من التعاطف ملاحظة دقيقة مع الاصغاء العالي والجيد لهم، والنوع الثاني من التعاطف هو التعاطف الانفعالي، أي العاطفة والانفعال الوجداني ويمكن أن يكون بطريقتين اولهما الامتعاض الشخصي كالآسى والحزن والهم، وثانيهما الاهتمام العاطفي وما

يحتويه من شفقة وعطف على الاخرين الذين يتعاطف معهم والتي تتمثل بالايثـار(**العبيـدي، ٢٠١١، ١٤٠**)

ويتطور التعاطف الوجدانب عبر مراحل عديدة تتمثل ب:-

المرحلة الاولى: التعاطف العام: التي تكون في مرحلة الطفولة التي يعتمد فيهـا الطفـل علـى الشكل الخارجي للاخر ولكن لايعرف من الذي يعاني.

المرحلة الثانية: تعاطف متمركز على الذات: تصبح استجابة الطفـل أكثـر وضـوحا لمعانـاة الاخرين، ويعلم جيدا أن الطرف الاخر هو الذي يتألم ويعاني وليس هـو، علـى الرغم من أن إدارك الطفل لذاته في هذه المرحلة مازال غير واضح.

المرحلة الثالثة: التعاطف لمشاعر الاخرين: يتعلم الطفـل آخـذ الـدور ويـستثار عاطفيـا لان تمركزه حول ذاته يبدأ بالاضمحلال.

المرحلة الرابعة: التعاطف مع ظروف الحياة العامة: يعي الطفل أن الاخرين يعانون وهـم فـي حالة حزن وآسى، وهذه المرحلة تكون في الطفولة المتاخرة حيث يفهـم مواقـف الحياة اليومية(Hoffman, 1978, p.p240).

ومن العوامل التي تؤثر في التعاطف الوجداني فهي عديدة ومن اهمها:

١. عوامل تتعلق بالفرد: كالعوامل الجينية والمزاجية والعصبية.
٢. عوامل اجتماعية وأسرية: مايتعلق بالعادات والتقاليـد ونوعيـة علاقـة الطفـل بوالديـه وأسرته.
٣. عوامل تتعلق بالسلوك نحو الاخرين: العلاقات الداخلية والقواعد والسلوك الاجتماعي.
٤. العلاقات الاجتماعية: جودة الحياة والكفأءة الاجتماعية(عسكر، ٢٠٠١، ١٢٠).

إن نجاح التعاطف الوجداني هو نجاح للقدرة على التواصل مع الاخرين من خلال فهمه لما يفكر به الاخرون وما يشعرون به وكيفية الاستجابة لمعاناتهم فهم لا يهتمون فقط باحتياجاتهم ورعاية أنفسهم وانما يمتد اهتمامهم لرعاية الاخرين واحتياجاتهم، حيث يرى(Hoffman, 1975) ان التعاطف الوجداني عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالاخرين والذي يتمثل بمستوى الذكاء الثقافي للفـرد مـن ناحية قبول الاخرين والمشاعر التعاطفية معهم والذي يتطور مع التقـدم بـالعمر (Hoffman, 1975, p.p611)، وهذا الترابط الوجداني والمعرفي في الاخرين نستطيع من خلاله تكوين علاقات اجتماعية إيجابية معهم، في حين يميل إنخفاض مستوى التعاطف الوجـداني الـى قلـة التفاعـل وسـوء

التواصل وهذا ينعكس على عدم فهم الاخر، ونشوب الحروب والفتن وقتل الانفس وانتشار العنف والعدوان(عاشور، ٢٠٠٩، ١-٥).

وهذا ماأشارت إليه منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(United Nations Education, Scientific and acaultural Organization, 2015)، إن إنخفاض التعاطف الوجداني ينتج عنه العديد من الاضطرابات النفسية باعتبار الآلم لغة عالمية، وأفضل دواء للآلم هو التعاطف، وان نجاحنا في حياتنا الاجتماعية ونوعية علاقاتنا مع الاخرين يعتمد على مدى فهمنا للجوانب العاطفية للاخرين.

من كل ماتقدم نرى أن التعاطف هو دخول عميق لشخصية الطرف الاخر، حيث يصبح أمامنا كأنه كتاب مفتوح، مع الحفاظ على الفردية والاستقلالية وعدم الانصهار مع أحداث أو آلالام الشخص الاخر

- ونظرا لما يواجهه الشباب اليوم من تحديات ومطالب أساسية ملحة تجعله يتعرض للعديد من الضغوط النفسية ومن تلك المطالب اقامة علاقات ناضجة مع الرفاق وتحقيق الهوية الشخصية وتنمية القيم والمعايير الخلقية سعيا للوصول لجودة الحياة بالاضافة الى دوره في العملية التربوية في المؤسسات المختلفة يبرز أهمية البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية باعتبارهم من الشرائح المهمة في المجتمع والذين لهم دور كبير في مدى نشر الوعي الثقافي بينهم وفي المجتمع بشكل عام(مرسي، ٢٠٠٢، ٤٢)، وهذا ما أشار إليه أقليم كردستان في مواقفه تجاه النازحين من المناطق المختلفة من العراق نتيجة الظروف التي مروا بها واللاجئين السوريين حيث أشار السيد مسعود بارزاني في العديد من لقائاته الى أن إقليم كردستان هو بلد التعايش والتقبل للاخر والانفتاح على العديد من الثقافات.
- وتتلخص اهمية البحث الحالي ب:-

١. أهمية الشريحة العمرية التي يتناولها هذا البحث، وهم طلبة المرحلة الاعدادية باعتبارهم من الشرائح المهمة والشابة والذخيرة على الصعيد العلمي والعملي.
٢. على حد علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت موضوع البحث الحالي وهو مستوى الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني، خصوصا بعد الظروف التي يعيشها عراقنا طيلة عدة سنوات، وتحمل أقليم كردستان الكثير من النازحين من داخل العراق والذين تعرضت مناطقهم لإعمال العنف ومازالوا يقيمون في مخيمات في الاقليم، واللأجئين السورين الذين لجاؤا للاقليم الذي يعد موطن أمن لهم.

٣. تحديد مدى الحاجة لوجود برامج تعزز مستويات الذكاء الثقافي وبرامج تساعد في غـرس قيم الوعي الثقافي والتعاطف الوجداني، وان يكون الاقليم النموذج الذي يحتذى به في كـل المحافظات وكل دول العالم لكيفية قبول الاخر والتعايش معهـم بـسلام وآمـان، ومـدى الاحترام والتقدير والثقة التي يحصل عليها جراء ذلك.

أهداف البحث:ـ

١. قياس مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٢. قياس مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٣. التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الثقـافي والتعـاطف الوجـداني لـدى طلبـة المرحلة الاعدادية
٤. التعرف على الفروق في العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني وفقال
أ. الموقع (طلبة زاخو الاصليين - الطلبة النازحين في جم مشكو)
ث-الجنس(ذكور-إناث)
ج- التخصص(علمي -إنساني)

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية الذين يداومون في المدارس الحكومية للعـام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩) في قضاء زاخو و التابعة لمديرية تربية زاخو و اقرانهم مـن الطلبـة الذين يداومون في مخيم جم مشكو.

تحديد المصطلحات:ـ

أولا: - الذكاء الثقافي عرفه كل من

١. (Earley & Ang, 2003) مقدرة الفرد على التفاعل بكفاءة في المواقف التـي تتميـز بالتنوع الثقافي.(Earley & Ang, 2003, p:p17).
٢. (Gardner جاردنر، ٢٠٠٥) بانه المقدرة على ايجاد منتج جديد ذي فائـدة، او تطـوير خدمة قيمة للثقافة التي يعيش فيها الفرد، ويتضمن عددا مـن المهـارات التـي تمكـن صاحبها من حل المشكلات التي تواجهة، فضلا عن كونة امكانية بيولوجية تتفاعل مـع العوامل البيئية((Gardner, 2005, p:p3
٣. (طه، ٢٠٠٦) قدرة الفرد على اقامة علاقة أو علاقات تتسم بالكفـاءة فـي بيئـة تتـسم بالتعدد الثقافي(طه، ٢٠٠٦، ١٨٩).
٤. (Plum, 2007) الاختلاف الثقافي، اي انة يتضمن القـدرة علـى التـصرف بطريقـة مناسبة في حالة وجود ثقافات مختلفة مع القدرة على امتلاك عقل منفـتح Mind Open يستوعب المعلومات الجديد و الغريبهعن تلك الثقافات.(PIum ،2007, p:p281).

التعريف النظري: وقد تبنت الباحثة تعريف ستير نبرغ Sternberg لانه مشتق من النظرية التي اعتدمتها الباحثة في الاطار النظري وهو " قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية كفوءة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي، والقدرة على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية والاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقي "(اطه، ٢٠٠٦، ١٨٨).

التعريف الاجرائي: هو الدرجةالكليةالتي يحصل عليها المستجيب(الطالب) من خلال اجابته على فقرات مقياس مستوى الذكاء الثقافي والمعد لهذا الغرض

ثانيا: – التعاطف Sympathy عرفه كل من

١. ديموند Dymond, 1949 " الانتقال أو التحويل التخيلي لشخص ما إلى تفكير ومشاعر وسلوك شخص آخر، ومن ثم تصور العالم كما يراه الشخص الاخر " (Dymond, 1949, p:p 127)
٢. أبراهيم(١٩٧٢) نظام يتألف من عدة ميول وجدانية مركزة حول شيء ما سواء أكان شخص أو شيء أو فكرة ومن خلالها يتكيف الشخص لااتخاذ اتجاه معين في شعوره وسلوكه الخارجي، ويعتبر ابراهيم ان التعاطف هو أستعداد وجداني مكتسب ويتأثر بالعوامل الخارجية (أبراهيم، ١٩٧٢، ٥٥).
٣. عاقل(١٩٨٨) " تفهم مشاعر الانسان وحاجاته وألامه "(عاقل، ١٩٨٨، ١٣١).
٤. العاسمي(٢٠١٥) " الدخول الكلي للفرد في مشاعر واحاسيس الاخرين نتيجة لفهمه لما يمرون به من خبرات فسيعد لسعادتهم ويتألم لإلمهم "(العاسمي، ٢٠١٥، ٩٥).

ويعرف التعاطف **الوجداني إجرائيا بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على مجموعة من الفقرات المعدة لقياس درجة التعاطف الوجداني.

الاطار النظري لمتغير الذكاء الثقافي

نظرية ستيرنبرغ Sterberg

فسرت نظرية العالم روبرت ستيرنبرغ Sterberg, R الذي يعمل استاذاً في جامعة(بيل) في الولايات المتحدة الامريكية الذكاء كمفهوم من جوانبه المختلفة، وقد وضع عدد من المسلمات لنظريته ومن أهمها: –

١. يعرف الذكاء من خلال البعد أو المنحى الذي يعمل على تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الاساسية عند تناول أي مشكلة أو قضية لكي يصل للحل الملائم، وتحدد هذه العملية المعرفية من خلال إطار نظري متكامل.
٢. الذكاء كمفهوم لاينحصر في النجاح المدرسي وانما يشمل عدد من الامكانات التي تساعد الفرد للنجاح في الحياة(Sterberg, 1985, P: P.237).

يختلف مفهوم الذكاء باختلاف المجتمع والبيئة والاطار الثقافي والحضاري التي ينشأ فيها الفرد، وهذا يعني أن الافعال التي تعد ذكية في ثقافة معينة قد لاتمد للذكاء بصلة في ثقافة آخرى(Sterberg, 1998, P.P.204).

٣. يتأثر الذكاء بالعديد من الخبرات الشخصية والمواقف والمتغيرات الخارجية ومدى قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين هذه الخبرات والمواقف والمتغيرات.

٤. يندرج مفهوم الذكاء هرميا حيث تنتظم مكونات الذكاء وتأتي مكونات مابعد الاداء في قمة إكتساب المعرفة.

٥. من هنا يؤكد ستيرنبرغ Sterberg أن الذكاء الثقافي له أسس ومكونات ثقافية واجتماعية وكذلك فسيولوجية، ومن وجهة نظره أن الذكاء الثقافي يؤثر على كل أنواع الذكاء (Sterberg, 1988, p:p 112)، وهو متعدد الابعاد ويضم عدد كبير من الافكار والاراء القديمة والحديثة لتفسير الذكاء الثقافي بين الافراد، والذي عرفه على أنه يتضمن قدرة الفرد على أقامة علاقات شخصية كفؤءة في مواقف تتسم بالتعدد والتنوع الثقافي ومدى قدرته على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة تختلف عن ثقافته الاصلية ومدى الاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقي (Ang & Van Dyne, 2008, p.p.7).

ومكونات الذكاء الثقافي كما يراها ستبرنبرغ عديدة من اهمها: -

أ- المكون الستراتيجي Strategy الذي يهتم بمدى السيطرة على عملية الادراك أو الفهم أو اكتساب المعرفة، والمكون الستراتيجي من أهم مكونات الذكاء الثقافي لأسباب عدة يتضمن أهمها: -

١. لديه قدرة وامكانية لفهم النماذج الثقافية وأهم الافكار السائدة في الثقافات الاخرى.

٢. يعتبر من المحفزات الاساسية التي تدفع الافراد للتفكير والادراك لمختلف المواقف الثقافية.

أن عملية إدراك ومعرفة الكثير من المعالم والمعارف ذات الصلة الوثيقة بالثقافة وقدرات الافراد على التنظيم والتخطيط ومراجعة النماذج الذهنية داخل البلد أو مع مجموعاتهم، كل ذلك يدخل ضمن المكون الاستراتيجي، كما تساعد التجارب والخبرات الشخصية والمستويات الثقافية على التفاعل والتجاوب مع نماذج الافكار الثقافية الاخرى والاعتماد على مستويات الادراك العالي لتعزيز التفاعل الثقافي،

فالحس المعرفي يعطي للافراد مستوى إدراك عالي يساعد في أخذ دورهم الاجتماعي في المواقف الانسانية المختلفة.

ب- المكون المعرفي Cognative والذي يتضمن العمليات العقلية التي يستعملها الافراد لفهم واكتساب الثقافة ومكوناتهم لتهيئة الاسلوب الافضل للتفاعل بين الثقافات المختلفة، فالافراد الذين لديهم حس معرفي مرتفع أكثر قدرةعلى أقامة علاقات تتسم بالثقة مع الاشخاص من مختلف الثقافات بسهولة أكبر(Ang&Dyne, 2008, p:p7).

ج- المكون الدافعي(المحفزات)هو الطاقة لتوجيه الانتباه وتحفيز الطاقة لتعلم وإدراك المواقف المختلفة باختلاف الثقافات، حيث يمكن توجيه الطاقة وحصرها في إداء مهمة ثقافية معينة أو التصرف في موقف ثقافي معين وادراك مشاكل العالم الحقيقية والعمل على حلها.

د- المكون السلوكي Behavioral الذي يركز على قدرة الافراد على فهم وتحليل سلوكيات الاخرين سواء اللفظية أوغير اللفظية وهذا يساعد في الاستجابة أو التخالط المناسب مع الثقافات والمجتمعات المختلفة(Ang&Dyne, 2008, p.p.5)، وهذا المكون يحتوي بعض التعقيد وذلك لانه يتضمن السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي تتركز في عناصر ثلاثة هي:-

١. قدرة الذخيرة الواسعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي تستند على القيم الثقافية، مثلا الرموز أو الكلمات الملائمة ثقافيا أو الابتسامة على التوجيه والمبادرة مثلا.
٢. المعايير التي تفضل التعابير غير اللفظية.
٣. الاسباب التي تقود السلوكيات غير اللفظية.

وبناء على ما تقدم فالافراد الذين لديهم إدراك سلوكي عال هم أكثر مرونة وقدرة على التفاعل مع الاشخاص من مختلف الثقافات، أما السلوكيات غير اللفظية والتي تعمل كأداة تسمى اللغة الصامتة ذات المعاني السرية والماكرة لتحقيق أهدافها سواء أكانت إيجابية أو سلبية، وينظر ستيرنبرغ للذكاء الثقافي من خلال أبعاده المختلفة التي ذكرت والتي مركزها عقل الانسان منها الستراتيجي، المعرفي، والدافعي أو المحفز، والتي ترتكز في عقل الانسان، أما السلوكي فهي قدرات سلوكية(Ang&Dyne, 2008, p.p.7).

الاطار النظري لمتغير التعاطف الوجداني

يركز التعاطف الواجداني على جانبين أساسيين هما: -

الاول: - الاتجاه المعرفي والذي ظهر على يد ديموند Dymond, 1950.

الثاني: - الاستجابة الانفعالية والتي تؤكد الخبرات التي يدركها الفرد من جانب الاخرين، حيث يمكن للشخص الذي يتمتع بالتعاطف الوجداني مع الاخرين أن يتفهم ويتنبأ بمشاعر الاخرين، ومن فوائد التعاطف الوجداني هو(فهم الذات، الفهم الايجابي، والتقدير للاخرين، الرضاعن العلاقة مع الاشخاص الاخرين، وقدرته على التكيف الانفعالي والاجتماعي معهم)، هذا المفهوم لم يذكره فقد ديموند Dymond, 1950 وانما أكده جولمان Golman 1998 حيث يرى ان النجاح في التواصل مع الاخرين هوأحد الادلة التي تشير للنجاح في الحياة، فالافراد الذين ينجحون في التواصل مع الاخرين هم أكثر كفأءة في تبادل المعلومات الانفعالية واكثر قدرة في الذكاء الثقافي وبالنتيجة فهم أكثر قدرة في التعامل مع القضايا المعقدة، لإن الاشخاص الذين لديهم قدرة عالية في التعاطف الوجداني والذكاء الانفعالي يتسمون بالمرونة التي تساعدهم في مواجهة الصعاب والعقبات والاحباطات، وان التعاطف الوجداني عامل رئيسي وحاسم في النجاح، لإن العواطف تكون لا شعورية وغير ناتجة عن التفكير، بل هي مستقلة عنه، ولهذا فهي مهمة في مجالات الحياة، كما أنه لايمكن لإي مجتمع أن ينمو ويتطور إلا اذا كان يمتلك مستوى من التعاطف الوجداني والذكاء الثقافي (Dymond, 1950, p: p 54)، وان العواطف ستعمل كقوة مشجعة ودافعة تزيد من الفهم مع الاخرين، فالذات تنمو من خلال تفاعلها الاجتماعي والثقافي وان الشعور بالذات هو أنعكاس لمواقف الاخرين من الفرد.

فمن خلال التعاطف الوجداني سيشعر الشخص بالاحترام والتقدير والقبول والحب من الاخرين، وهو بدوره سيقوم به، لانه حصل من خلاله على جوانب إيجابية عديدة وقبول من الاخرين(الدليمي، ٢٠٠٩، ١١٢).

أهم النظريات التي تناولت التعاطف الوجداني

تناولت العديد من نظريات علم النفس مفهوم التعاطف الوجداني بأشكال أو طرق مختلفة ففرويد صاحب نظرية التحليل النفسي يرى ان التعاطف هو عبارة عن نشاط لاشعوري يبنى على الغزيرة ويرتبط بخبرات الطفولة، فمن خلال التعاطف يستطيع الفرد تحقيق التواصل والفهم من أجل الوصول للتماثل والتشابه(العبيدي، ٢٠١١، ١٣٩)، إن شعور الفرد بعدم التفاهم

أو التواصل مع الاخرين يدعوه للشعور أنه لا يوجد تعاطف وجداني معه أو مع الاخـــرين، ولا يمكن الاعتماد عليه، ولهذا فالتعاطف مع الاخرين من وجهة نظر فرويد تجعـــل الفـــرد يـــشعر بقيمته ويرتبط معهم وهذا يدفعه للشعور بالالفة(Katz, 1963, p:p71-78)

أما هو فمان(Hoffman, 1978) فالتعاطف الوجداني لديه هو التفاعل القائم بـــين المـــشاعر العاطفية والحس المعرفي بالاخرين وهذا الحس يتطور مع الزمن وان من أهم الآليات التي يـــستخدمها الانسان أثناء تعاطفه هي(الاشتراط الكلاسيكي) والذي ينتج من خلال مراقبة شخص لـــشخص آخـــر حيث يحصل منه على أشارات تعبيرية عن الحالة التي يكون فيها وهذه الاشـــارات محفـــزة للطـــرف الثاني، ثم يأتي(الارتباط المباشر) من خلال الحالة الانفعالية التي يمر بها شخص مـــا ونبـــرة صـــوته وتعبيرات وجهه وحركاته التي تعد محفزا لنا نتذكر من خلاله التجربة التي مررنا بها، بعد ذلك تـــأتي المرحلة الثالثة المتمثلة(بالتقليد) للطرف الاخر من خلال حركات الجسد أو تعبيرات الوجه واخيرا أخـــذ الدور حيث يتخيل الفرد نفسه مكان الشخص الاخر، وهنا عملية التخيل تكـــون قـــصدية(Hoffman, 1978, p:p 130).

أما(**ثيوردورلبس**، lips(Theodorالذي ينظر للتعاطف الوجداني باعتباره ناتج من خـــلال الاستجابات التقليدية وملاحظة الشخص الاخر الذي يكون شعورما أو أنفعـــال مـــا، فهنـــا تبـــدأ الاستجابة التقليدية، فالتعاطف من وجهة نظره هو وصف للمشاعر والاتجاهات التـــي يقوضـــها ماحولها، ومعرفتة بمشاعر الاخرين، وماهي شخصياتهم، حيث تتحقق المعرفة بالذات والاشـــياء والاخرين عن طريق التعاطف الوجداني(عسكر، ٢٠٠١، ١٢٢)، أن التعاطف عند لبس ما هـــو إلا وصف للمشاعر التي يحركها ما يحيط بالفرد وسواء كان ذلك حقيقيا أو متخـــيلا لموضـــوع أوحدث ما، وبما أن التعاطف هو استجابة تقليدية تلقائية فهذا يساعد في فهم مـــشاعر الـــشخص الاخر، أي هو فهم ومعرفة شخصية ومشاعر الطرف الاخر وتتم هذه المعرفـــة بطـــرق عديـــدة هي(Hoffman, 1977, p:p717)

١. معرفة الذات: – حيث يفهم الشخص نفسه وقابلياته ومدى أمكاناته أي يفهم نفسه داخليا.
٢. معرفة الاخرين: فهم مشاعر الاخرين وهو مصدر التعاطف.
٣. معرفة الاشياء: أي أحداث أو مواقف تمر بالشخص، وهنـــا مـــصدرها الادراك الحـــسي (Allport, 1960, p:p531).

كما يظهر التعاطف من وجهة نظر روجرز من خلال وعي الـــذات(Self -Aware) والـــذي يساهم في فهم الخبرات الـــسلبية والايجابيـــة للطـــرف الاخـــر، وان دقـــة التعـــاطف (Empathic

(Accuracy تعتبر احد الخبرات المهمة لإن الهدف الاساسي للتعاطف هو الفهم للشخص الآخر من خلال أعتماد التعاطف على الخيال والذي يساعد في الحصول على المعلومة حول الجانب الذاتي لدى الطرف الاخر.(Rogers, 1957, 4-8)

دراسات السابقة

دراسة(العبيدي، ٢٠١١) طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية

هدف البحث الى تحديد العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة البحث من(٢١٨) طالب وطالبة، (١٠٩) ذكور وما يماثلهم من الاناث من طلبة مرحلة الاول متوسط، وطبقت الباحثة مقياس التعاطف ومقياس السلوك العدواني وهم من إعدها، بعد التاكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين، ومن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة هي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث هو تمتع طلبة الصف الاول متوسط بالنزعة أوالميل للتعاطف، وان الاناث أكثر تعاطفا من الذكور وان مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الاول متوسط مقارب للمتوسط الفرضي للمقياس إلا أنه غير دال إحصائيا، ووجود علاقة إرتباطية سالبة بين متغيرالتعاطف والسلوك العدواني لدى أفرادعينة البحث(العبيدي، ٢٠١١، ١٣٣-٢٣١)

دراسة(الشهراني، ٢٠١٢، الذكاء الثقافي وعلاقتة بجودة الحياة لدى الطلاب و الطالبات السعوديين المبتعثين الى المملكه المتحدة)

هدفت الدرسه الى التعرف على العلاقه بين الذكاء الثقافي و جودة الحياة لدى الطلاب و الطالبات السعوديين المبتعثين الى المملكة المتحدة، و تكونت عينة الدراسة من(١٠٣) طالب و طالبة من الطلاب المبتعثين الى المملكة المتحدة بواقع(٥١) طالب و(٥٢) طالبة، و تبنى الباحث مقياس الذكاء الثقافي لـ(ديـن وليفرمـول(Dyne & Liver moreg, 2005) ترجمة الباحثه، ومقياس جودة الحياة المعد من قبل(محمود و الجمالي ٢٠١٠)، ومن أهم الوسائل الأحصائية التي استخدمها الباحث فكانت المتوسط الحسابي والتجزئة النصفية و معامل الفاكرونباح و معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلين و تحليل التباين الاحادي (One -Way –Anova).

و اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد الذكاء الثقافي و ابعاد جودة الحياة، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الذكاء الثقافي في ضوء عدد سنوات الأغتراب، بينما وجدت فروق دالة احصائيا في متوسطات الطلاب و الطالبات في الذكاء الثقافي وقفا للمراحل دراسية(الشهراني، ٢٠١٢، ص ٥-٦).

دراسة جاسم، وكريم فخري هلال(٢٠١٧) الذكاء الثقافي وعلاقته بالتفتح الذهني لدى طلبة جامعة بابل)

هدفت الدراسة الى التعرف على(مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة جامعة بابل وكذلك التعرف على مستوى التفتح الذهني لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة البحث من(٤١١) طالب وطالبة بواقع(١٦٧) طالب و(٢٤٤) طالبة في التخصصات العلمية والانسانية، وقد أعتمدا الباحثان على مقياس الحصناوي وعيدي(٢٠١٠) للذكاء الثقافي وقد تبنت مقياس(عسلي، ٢٠١٣) للتفتح الذهني، وقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينين مستقلين، معامل ارتباط بيرسون معامل الفا كرونباخ، تحليل التباين الثنائي واهم النتائج الي توصلت لها البحث ان طلبة جامعة بابل لديهم درجة جيدة في مستوي الذكاء الثقافي، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الثقافي والتفتح الذهني لدى طلبة الجامعة(جاسم، ٢٠١٧، ص١-١٥).

دراسة(حماد، ٢٠١٧) نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمنبئات للعدوانى الاستباقي وعدوران رد الفعل لدى الاطفال المعاقيين سمعيا والعاديين

هدفت الدراسة الى التعرف على ما إذا كانت نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني يمكنها التنبؤ بالعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقيين سمعيا والتعرف على الفروق في نظرية العقل والتعاطف الوجداني لدى المعاقيين سمعيا والعاديين وايضا في ضوء متغير الجنس، تألفت العينة من(٩٢) طفل معاق سمعيا و(٩٨) طفل عادي بمنطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث طبق مقياس نظرية العقل ومقياس التعاطف الوجداني من اعداد الباحث ومقياس العدوان من اعداد (Raine, et.al, 2006).

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين نظرية العقل ونظرية التعاطف المعرفي والوجداني وبين(العدوان الاستباقي ورد الفعل) لدى المعاقيين سمعيا، ووجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال المعاقين سمعيا والعاديين وعلى مقياس العدوان

لصالح المعاقيين سمعيا على مقياس العدوان، ووجود فروق بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس نظرية العقل والتعاطف(الوجداني –المعرفي) لصالح الاناث وعلى مقياس العدوان لصالح الذكور وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.(حماد، ٢٠١٧، ٦٢٦)

إجراءات البحث:

الاجراءات التي اعتمدت بغية التحقق من أهداف البحث والتي تتمثل بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة والادوات التي تم تطبيقها والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات البحث.

أولا:- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث المتمثل بطلبة المرحلة الاعدادية في قضاء زاخو للمراحل الدراسية الرابع الاعدادي بفرعيه والخامس اعدادي بفرعيه للعام الدراسي(٢٠١٨ –٢٠١٩) واقرانهم من النازحين في مخيمات جم مشكو والجدول(١) يوضح ذلك

جدول(١) يوضح مجتمع البحث

الموقع	عدد المدارس	الرابع اعدادي				الخامس اعدادي			
		العلمي		الادبي		العلمي		الادبي	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
زاخو	٢٣	٧٣٢	١١٨٦	٦٢٢	٩١٨	٦٧٦	١١٦١	٤٣٥	٦٢٨
كمب جم مشكو(دراسة عربية)	١	٧٤	٧٩	٨	٤	٦٥	٦٤	٢٣	١٠
كمب جم م شكو(دراسة كردية)	١	١١٣	----	٤٤	---	٩١	----	٢٧	---

ثانيا:- عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث ثم سحب عينة عشوائية من المدارس الموجودة داخل قضاء زاخو بالاضافة الى اعدادية جم مشكو التابعة لوزارة التربية المركزية في دهوك، وقد بلغت عينة البحث(٢٤٠) طالبا وطالبة، (١٢٠) طالبا وطالبة من مدارس زاخو ومايماثلهم من النازحين والجدول(٢) يوضح ذلك

جدول(٢) يوضح عينة البحث

المدرسة	الرابع اعدادي				المجموع	الخامس اعدادي				المجموع	المجموع النهائي
	العلمي		الادبي			العلمي		الادبي			
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
فين للبنات	---	١٥	---	١٥	٣٠	---	١٥	---	١٥	٣٠	٦٠
سه ركرده للذكور	١٥	--	١٥	--	٣٠	١٥	-- -	١٥	--	٣٠	٦٠
جم مشكو العربي	١٥	١٥	---	--	٣٠	١٥	١٥	١٥	--	٤٥	٧٥
جم مشكو الكرديه	---	--	١٥	١٥	٣٠	---	--	---	١٥	١٥	٤٥

ثالثا:-أدوات البحث: - استخدمت الباحثة أدتين لتحقيق أهداف البحث وهما

أ-مقياس مستوى الذكاء الثقافي

تبنت الباحثة مقياس مستوى الذكاء الثقافي المعد من قبل(الحصناوي وعيدي ٢٠١٠) والذي يتكون من(٤٠) فقرة ذات خمس بدائل وهي(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي).

الصدق:

صدق مقياس مستوى الذكاء الثقافي:- استخدمت الباحثة الصدق الظاهري حيث تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الخاصية التي وضع لإجلها، وقد أعتمدت الباحثة نسبة(٨٠%) فما فوق من آراء المحكمين معيارا للدلالة على الصدق الظاهري، وقد حصل المقياس على اتفاق(٨٧%)، وهذا يدل على أن المقياس صادق ظاهريا، والملحق(١) يبين أسماء السادة الخبراء والقابهم العلمية واماكن عملهم.

الثبات:

تم استخدام الثبات بطريقة اعادة تطبيق المقياس test- retest، إذا يشير الى مقدار الارتباط بين الدرجات وبذلك يمكننا الحصول على ثقة عالية باستقرار نتائج التطبيقين، وعدم تعرضها لإي تغير عشوائي في الظروف المحيطة بالمقياس(Anastas, susanq, 1997, 91)، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على(٢٥) طالب من طلبة زاخو واعيد تطبيق المقياس بعد مرور

اسبوعين على التطبيق الاول وبحسب معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط(٠,٨٥) وهو معامل ارتباط جيد.

تصحيح مقياس الذكاء الثقافي:-

اعتمدت الباحثة في تصحيح المقياس على البدائل الخمسة للمقياس(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتنطبق علي)، وقد أعطت الدرجات(١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي وبما أن المقياس يتكون من(٤٠) فقرة فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب(٢٠٠) واقل درجة(٤٠) والوسط الفرضي(١٢٠).

ب: مقياس التعاطف الوجداني

قام كل من دافيد كارسو وجون ماليار(David caruso & Johnmayer) بإعداد مقياس التعاطف الوجداني عام(١٩٩٨) وقام بترجمته واعداده باللغة العربية العاسمي(٢٠١٣)، يتكون المقياس من(٣٠) فقرة وخمس بدائل هي(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، والغرض من المقياس هو قياس البعد المعرفي والوجداني للتعاطف لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

الصدق

تم التحقق من الصدق باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ممن لهم خبرة ودراية في هذا المجال، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق بلغت(٨٣%) على فقرات المقياس، وهذا يدل على ان المقياس صادق ولم يتم حذف أي فقرة من فقراته.

الثبات

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لإيجاد الثبات وقامت بسحب عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية والمكونة من(٣٠) طالبا وطالبة، وتم تطبيق المقياس عليهم ومن ثم اعيد تطبيقه بعد(١٥) يوما، وقد بلغت درجة معامل الثبات(٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

طريقة تصحيح المقياس

اعتمدت الباحثة في التصحيح على البدائل الخمسة للمقياس وهي(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من(٣٠) كحد أدنى، الى(١٥٠) كحد أعلى والمتوسط الفرضي هو(٩٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة الى تمتع الفرد بالتعاطف

الوجداني، أما الدرجة المنخفضة فتشير الى ضعف التعاطف الوجداني، علما أن هنالك فقرات سلبية وتحسب اجابتها عكس الفقرة الايجابية وهي(٢، ٤، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٦).

التطبيق النهائي لمقياسي مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني على أفراد عينة البحث:-

جرت عملية التطبيق على جميع أفراد العينة والبالغ عددهم(٢٤٠) طالبا وطالبة، وقد بدأت عملية التطبيق من(٤-١٢-٢٠١٨ -١٤-١٢-٢٠١٨) واستغرق تطبيق المقياسين(٥٠) دقيقية.

رابعا: الوسائل الاحصائية:- استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١. معامل ارتباط برسون
٢. اختبار(T-test) لعينة واحدة
٣. اختبار(T-test) لعينتين مستقلتين
٤. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط
٥. الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط

إذ تم استخدم الحقيبة الاحصائية SPSS في معالجة النتائج إحصائيا.

نتائج البحث

الهدف الاول: -(قياس مستوى الذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

لإجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات الطلبة البالغ عددهم(٢٤٠) طالبا وطالبة وهم يمثلون العينة الكلية ومن خلال أستخدام البرنامج الاحصائي(SPSS)للعلوم الاجتماعية **بينت النتائج،** أن مقدار المتوسط الحسابي(128.8042) وبالانحراف معياري(٢٣,٤٣٦)، وعند اختبار النتيجة ومقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ(١٢٠)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة(٥,٨٢١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(١,٩٦٠) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجات حرية(٢٣٩) والجدول(٣) يوضح ذلك

جدول(٣) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الذكاء الثقافي للعينة الكلية

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٤٠	١٢٨,٨٠٤٢	١٢٠	٢٣,٤٣٢٦١	٥,٨٢١	١,٩٦٠ (٢٣٩)(٠,٠٥)	يوجد فرق دال

يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول أعــلاه أن هنالــك فــرق دال إحــصائيا بــين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي، لصالح المتوسط المحسوب في مستوى الذكاء الثقــافي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة المرحلة الاعدادية في زاخو يتمتعون بمــستوى ذكــاء ثقــافي عال وتبين هذه النتيجة مدى تأثر الطلبة بمستوى التطورات العلمية والانفتــاح الثقــافي للاقلــيم على الحضارات الاخرى والتقدم في الوسائل الاعلامية والثقافية.

وهذه النتيجة تؤكد ما جاءت به النظرية المتبناة التي تنظر للذكاء الثقافي بإعتباره قابليــة الفــرد للاندماج وفهم الاشارات اللفظية وغير اللفظية، وهذا يعني ان الطلبة لديهم القابلية على الاندماج وفهــم اشارات الافراد والاستجابة لها، ولذلك لم يكن بالمستبعد أن يتمتع الطلبة بمستوى جيــد مــن الــذكاء الثقافي تجاه الاخرين وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحصناوي وجاسم(٢٠١٤) الذي توصل ان طلبــة الجامعة يتمتعون بمستوى ذكاء ثقافي جيد تجاه الاخرين المغايرين لهم(الحــصناوي، وجاســم ٢٠١٤، ٥٥)

٢.(قياس مستوى التعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

بينت النتائج أن مقدار المتوسط المحسوب هو(109.4583) وبــانحراف معيــاري قــدره (١٣,٩٥٢٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائيــة المحــسوبة(٢١,٦٠٦) وهي أعلى من القيمة الجدوليــة والبالغــة(١,٩٦٠) عنــد مــستوى دلالــة(٠,٠٥) ودرجــات حرية(٢٣٩) والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى التعاطف الوجداني للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٤٠	١٠٩,٤٥٨٣	٩٠	١٣,٩٥٢٠٤	٢١,٦٠٦	١,٩٦٠ (٢٣٩)(٠,٠٥)	يوجد فرق دال

وهذه النتيجة تدل بإن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى تعاطف وجــداني عــالي بصورة عامة، وان هذا التعاطف يدل على مدى شعور الطلبة بالوضع الانساني للاخــرين ومحاولــة مساعدتهم وتنمية علاقات متبادلة مع زملائهم.وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة(شحادة، ورياض، ٢٠١٥) التي توصلت الى ان التعاطف الوجداني يقع ضمن المستوى المنخفض مقارنة مــع المتوســط الفرضي للدراسة.

٣.(التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

لإجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني بشكل عام وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين أن القيمة التائية لمعامل الارتباط الكلي بلغ(٣,٧٤٧) وعند طلبة زاخو بلغت القيمة التائية لمعامل الارتباط(٣,٦٣١) وعند الطلبة النازحين بلغت القيمة التائية لمعامل الارتباط(٢,٤٢٦)، ومن المقارنة تبين أن هنالك علاقة وثيقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني، وهذا يدل على أن مستوى الذكاء الثقافي للفرد له علاقة بمستوى تعاطفه الوجداني مع الاخرين، إذ من خلال زيادة معلومات الفرد الثقافية يشعر بالحالة الانسانية للاخرين ويتعاطف معهم، ولذا فان احد نشاطات المخيمات تركز على الجانب الثقافي والتعليم، وهذا مانجده في الاقليم من دعم وتطور للمؤسسات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني التي تعنى بامور الانسان، والجدول(٥) يوضح ذلك

جدول(٥) العلاقة بين الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني بشكل عام

العينة	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
الكلي	٢٤٠	٠,٢٣٦	٣,٧٤٧	١,٩٦٠ (٢٣٨)	توجد علاقة دالة
زاخو	١٢٠	٠,٣١٧	٣,٦٣١	١,٩٨٠ (١١٨)	توجد علاقة دالة
النازحين	١٢٠	٠,٢١٨	٢,٤٢٦	١,٩٨٠ (١١٨)	توجد علاقة دالة

٤.(التعرف على الفروق في العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني) وفقا ل

الموقع(طلبة زاخو الاصليين – الطلبة النازحين في جم مشكو)، الجنس(ذكور –إناث)، التخصص(علمي– إنساني) من خلال الاطلاع على جدول(٦) يتبين أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا لمعاملات الارتباط وفقا للمتغيرات وهذا يدل على ان مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني لايؤثر فيهم الموقع والجنس والتخصص، إذا انها حالة يتمتع بها الافراد نتيجة التنشئة الاجتماعية وثقافة المجتمع وان جميع الطلاب يتعرضون الى نفس المؤثرات في المجتمع والجدول يوضح ذلك

جدول(٦) يوضح الفروق في العلاقة بين الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الذائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الموقع	زاخو	١٢٠	٠,٣١٧	٠,٣٢٦	٠,٧٨٠	١,٩٦٠ (٠,٠٥)	غير دال إحصائياً
	نازحين	١٢٠	٠,٢١٨	٠,٢٢٤			
الجنس	ذكور	١٢٠	٠,١٢٧	٠,١٣١	١,٥٧٦		غير دال إحصائياً
	إناث	١٢٠	٠,٣٢٤	٠,٣٣٧			
التخصص	علمي	١٢٠	٠,٢٠٤	٠,٢٠٨	٠,١٢٢		غير دال إحصائياً
	أدبي	١٢٠	٠,٢٢١	٠,٢٢٤			

ولغرض معرفة أيهما أكثر مستوى ذكاء ثقافي وتعاطف الوجداني لكل من الذكور والاناث على حدى وفقا للموقع سوف تقوم الباحثة بمقارنة الذكور لوحدهم والاناث كذلك، وبعد المقارنة تبين أنه لايوجد تأثير للموقع بالرغم من المقارنة بين الجنسين كل على حدى، إذ تبين ان قيمة معاملات الارتباط غير دالة إحصائيا والجدول(٧) والجدول(٨) يوضح ذلك

جدول(٧) يوضح الفروق في العلاقة بين الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس مع الموقع

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الثائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	**زاخو**	٦٠	٠,٣٢٧	٠,٣٣٧	٠,٠٨٥	١,٩٦٠ (٠,٠٥)	غير دال إحصائياً
	نازحين	٦٠	٠,٣١١	٠,٣٢١			
اناث	**زاخو**	٦٠	٠,٣٥٥	٠,٣٧١	١,٣٩٣		غير دال إحصائياً
	نازحين	٦٠	٠,١٠٨	٠,١١٠			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإنه لايوجد تأثير للموقع بالرغم من توحيد الجنس لكلا الموقعين وأن العوامل الجندرية ليس لها علاقة بمستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني لكونها متغيرات لا يتأثر ان إلا في نوع التعليم والتنشئة الاجتماعية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الشهراني ٢٠١٢) ودراسة(الجراح AL- Jurrah, 2016) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الجنس بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الثقافي، واختلفت في نتائجها مع دراسة(BAEZ, 2010) حيث اظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في

مستوى الذكاء الثقافي ولصالح الذكور.(الشهراني، ٢٠١٢، ٤٨) (Jurrah, 2016, p:p30) (BAEZ, 2010, p:p) بينما أشارت كل من دراسة(Garton&Gringart, 2005; Al-Jolliffe& Farringtion, 2006 ;May berry&Espelage, 2007) ودراسة (Watts&Richard, 2005)ودراسة(محمود ٢٠١٥)، (عسكر، ٢٠٠١) وجود فروق بين الذكور والاناث في متغير التعاطف الوجداني ولصالح الاناث باعتبار ان الاناث أكثر قدرة على التعبير الانفعالي والوجداني من الذكور.

جدول(٨) يوضح الفروق في العلاقة بين الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني تبعاً لمتغيري التخصص مع الموقع

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	زاخو	٦٠	٠,٣٣٠	٠,٣٤٣	٠,٢٠٨	١,٩٦٠ (٠,٠٥)	غير دال إحصائياً
	نازحين	٦٠	٠,٢٩٤	٠,٣٠٤			
أدبي	زاخو	٦٠	٠,٢٤٨	٠,٢٥٥	٠,٢٦٢		غير دال إحصائياً
	نازحين	٦٠	٠,٢٢٧	٠,٢٢٩			

في الوقت الذي اتفقت فيه نتائج هذه الدراسة مع دراسة(عسكر، ٢٠٠١) التي لم تظهر فروق دالة احصائيا وفق متغير التخصص في التعاطف الوجداني ويمكن تفسير هذه النتيجة بإنه لايوجد تأثير للتخصص والموقع، وربما يعود السبب في ذلك الى ان مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني يتاثران بأساليب التنشئة الاجتماعية ولاعلاقة لنوع التخصص الذي يدرسه الفرد في ذلك.

التوصيات

١. اعداد البرامج التي تعمل على تنمية مستوى الوعي الثقافي والتعاطف الوجداني.
٢. اعداد برامج تساعد في تنمية الذكاء الثقافي لدى العاملين في المجالات النفسية والذين يتعاملون مع فئات من ثقافات مختلفة.
٣. استخدام المقاييس لتقييم الافراد الذين يعملون في مجالات اخرى مثل المواقع السياحية واساتذة الجامعات والعديد من المهن التي تتطلب مهارات الذكاء الثقافي.
٤. تضمين المناهج الدراسية العديد من المواضيع التي تساهم في رفع مستويات الذكاء الثقافي والتعاطف الواجداني.

مقترحات البحث

١. العمل على إجراء بحوث ودراسات من أجل التوسع أكثر في دراسة طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي ودرجة التعاطف الواجداني.
٢. تطبيق هذه الدراسة على مراحل دراسية اخرى لمعرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني.
٣. دراسة العلاقة بين الذكاء الثقافي والتعاطف الوجداني مع متغيرات اخرى.

المصادر العربية

١. أبراهيم، زكريا، (١٩٧٢)، مشكلة الحب، القاهرة، دار الفكر.
٢. جاسم، زينب علي، وكريم فخري هلال، (٢٠١٧)، الذكاء الثقافي وعلاقته بالتفتح الذهني لدى طلبة جامعة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بابل، عدد(٣٦).
٣. الحصناوي، سعد عبد الزهرة، جاسم محمدعيدي، (٢٠١٤)، دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب، قسم علم النفس.
٤. حماد، محمد أحمد، (٢٠١٧)، نظرية العقل والتعاطف المعرفي والوجداني كمنبئات للعدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل لدى الاطفال المعاقيين سمعيا والعاديين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٨)، عدد(٤) ديسمبر ٢٠١٧(ص ٦٢٦-٦٧٤).
٥. الدليمي، علي، (٢٠٠٩)، علم النفس الاداري وتطبيقاته في العمل، عمان، داروائل للتوزيع والنشر.
٦. الذيقاني، عبد الله أحمد، (٢٠٠٠)، التربية والمجتمع والثقافة، مجلة دراسات أجتماعية، بيت الحكمة، العدد الخامس، السنة الثانية، ص١٥.
٧. الساعدي، أشواق عبد الحسن، (٢٠٠٨)، الثقافة والتنمية البشرية، دراسات نظرية لبعض المتغيرات الثقافية، بيروت، مؤسسة العرف للمطبوعات، ط١.
٨. شحادة، أنس محمد، ورياض العاسمي، (٢٠١٥)، التعلق بالاقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستيرفي كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(٣) عدد(١) نشر سنة ٢٠١٦، ص ١٧٠-١٩٥.

٩. الشهراني، دعاء محمد سعد، (٢٠١٢) الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلاب و الطالبات السعوديين المبتعثين الى المملكة المتحدة، رسالة ماجستير في التوجية والأرشاد التربوي، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
١٠. صليبا، جميل، (١٩٧١)، المعجم الفلسفي، دار الكتب اللبناني، بيروت.
١١. طه، محمد(٢٠٠٦)، الذكاء الانساني(اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، سلسلة عالم المعرفة، العدد٣٣٠، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت.
١٢. العاسمي، رياض، (٢٠١٥)، دليل مقياس التعاطف، دمشق، مكتبة العائدي.
١٣. العاسمي، رياض نايل، (٢٠١٥)، علم النفس الايجابي الاكلينيكي، ج٢، عمان دارالاعصار العلمي.
١٤. عاشور، وليد حسن، (٢٠٠٩)، التعاطف وعلاقته بإعتبارالذات والتمركزحول الانا والتماسك الاسري كما يدركه الابناء لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٥. عاقل، ماهر، (١٩٨٨)، معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت.
١٦. العبيدي، عفراء ابراهيم خليل، (٢٠١١)، طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية، كلية التربية للبنات، جامعةبغداد، منشور في مجلة جامعة دمشق للبحوث التربوية والنفسية، مجلة ٢٧، (٣ + ٤)(١٣١-١٦٤)
١٧. عسكر، سهيلة عبد الرضا، (٢٠٠١)، التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد – العراق.
١٨. محمود، حمدي شكري، (٢٠١٥)، العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلاقتهما بالتعاطف الوجداني والمعرفي لدى المعاقين سمعيا، مجلة كلية التربية، مجلد(٣١) عدد(٣٠)، جامعة أسيوط كلية التربية ص(١٥٢- ١٩٦)
١٩. مرسي، مني، (٢٠٠١)، الادارة المدرسية الحديثة، القاهرة – مصر، عالم الكتب.

المصادر الانكليزية

10. AL-Jarrah, Abedelnaser, (2016), The Cultural Intelligence Level Among International Students in Jordanian Universities, Educational Research Quarterly, 39(3), 23-39.
11. All port G.(1960): The nature of prejudice garden city.N.Y

12. Ang.S & Van Dyne.L(2008).handbook of cultural intelligence theory measurement.and applications'.Sharpe.Armonk.new York.
13. Baez, Daniela, (2020), Cultural Intelligence in foreign Language classes(Unpublished Dissertation).University, Indiana state, USA.
24.Dymend, R., (1949), A scale for the measurement of empathy ability.Journal of consulting psychology, VOI, 13.
25.Dymond.R.(1950), scale for the measurement of empathic aboility, Journal of Counseling Psychology, p:p(54, 344, 360).
26.Earley, P.C & Ang, S, (2003).Cultural intelligence Individual interactions across cultures.Palo Alto, CA: Stanford University Ptess
27.Gardner, H.(2005).Multiple Lehses on Thel mind – Dapper delivered at Etpo – Gestion – Bo gota, Colombia, may, 2005, Available at Howard Gardner.com.
28.Garton, A.F.& Gringart, E.)2005(.The development of a scale to measure empathy in 8-9 year old children.Australian Journal of Education and Developmental Psychology, 5, 17-25
29.Golman, D.(1998), Working With Emotional Intelligence.New York, Bantam Books.
30.Hoffman, M.(1975): Development synthesis of affect and cognitive.Journal of development psychology, vol.11.
31.Hoffman, M.(1977): Sex differences in empathy and related behavior.Psychological bulletin, vol.84.
32.Hoffman, N.L., (1978), Toward a theory of empathic arousal and development, (227- 256), In, M.Lewis and L.A.
33.Hoffman., (1978), Toward a theory of empathic arousal and development, Rosenblum, New York.
34.Jolliffe, D., & Farrington, D.)2006(.Development and validation of the basic empathy scale.J.Adolesc, 29, 589-611.
35.Katz.R.(1963): Empathy.Its nature and Uses, New York.
36.Leonardo and Jorg, Moll, (2009), Empathy and symptoms dimension of patients with obsessive compulsive disorders, Journal of psychiatric research, 43(4), 455, 463.
37.Livermore, D.(2010): Leading With Cultural Intelligence.Library of Congress Cataloging-in Publication Data.London.
38.Livermore, D.(2011).The cultural intelligence difference: Master the

39.Mayberry, L., & Espelage, L.(2007).Associations among empathy, social competence, and reactive/proactive aggression subtypes.Journal of Youth Adolescence, 36, 787–798.
40.one skill you can't do without in today's global econmey, New York: American Management Association
41.Plum, Elisabeth, (2007) Cultural intelligence: A concept for bridging and benefiting from cultural differences, social sciences researchers from Copenhagen business school, Alborg university
42.Rogers, C.R., (1957), The necessary and sufficient conditions of therapeutic personality change, Journal of constative, psychology, 21, 95-103.
43.Sternberg.Robert.J.(1998).Applying the Triarchic theory of human
44.Sternberg.Robert.J.(1985): beyond IQ: Atria chic theory of human intelligence.Cambridge University pares.
45.Sternberg.Robert.J.(1998): The triarchic Mind Cambridge university.Press
46.Sternberg.Robert.J.(1988): The triarchic Mind Cambridge university.press.
47.Sternberg.Robert.J.(1989): Applying the Triarchic theory of human.
48.Thobmas, Remarry, (1979), Comparing theories of child development.wadsowrth publishing company INC.California.
49.United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization "UNESCO".(2015).Empathy is a worthy subject for our schools.Independent News & Media, Dublin, United Kingdom.http://search.proquest.com/docview/1704 442970?accountid=142908.
50.Watts, Richard, (2005), Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling